

سب سے پہلے کلیجی کھانا سنت ہے

استفتاء

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

(1) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا معمول تھا کہ نماز عید الاضحیٰ سے فارغ ہونے کے بعد اپنے دست مبارک سے قربانی کے جانور کو ذبح فرماتے اور کلیجی پکانے کا حکم دیتے جب وہ تیار ہو جاتی تو اس میں سے تناول فرماتے۔ قربانی کرنے والے کے لیے سنت ہے کہ قربانی کے گوشت میں سے سب سے پہلے کلیجی کھائے کہ اس میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل سے مشابہت اور نیک شکون ہے (2) کیونکہ اہل جنت کو جنت میں سب سے پہلے اس مچھلی کی کلیجی کھلائی جائے گی (3) جس پر زمین ٹھہری ہوئی ہے۔

(المدخل جلد 2 ص 205)

اس کے بارے میں معلوم کرنا تھا کہ کیا یہ درست ہے؟

الجواب: بسم اللہ حامدًا ومصليًا

- (1) قربانی کے دن سب سے پہلے قربانی کے گوشت میں سے کھانا مستحب ہے چاہے کلیجی کھائے یا اس کے علاوہ گوشت کھائے کیونکہ اکثر روایات میں قربانی کے گوشت میں سے کھانے کا تذکرہ ہے۔
- (2) اہل جنت کو جنت میں سب سے پہلے مچھلی کی کلیجی کھلائی جائیگی اس کا تذکرہ حدیث میں ہے لیکن اس بات کا تذکرہ نہیں ہے کہ اس مچھلی کی کلیجی کھلائی جائیگی جس پر زمین ٹھہری ہوئی ہے
- (3) یہ کہنا کہ زمین مچھلی پر ٹھہری ہوئی ہے کسی معتبر دلیل سے ثابت نہیں جس حدیث میں اس کا تذکرہ ہو وہ ضعیف ہے علامہ ابن کثیر رحمہ اللہ نے اس کو اسرائیلیات میں سے شمار کیا ہے۔

مرقاۃ المفاتیح ج 3 ص 544 میں ہے:

ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي موافقة للفقراء لأن الظاهر أن لا شيء لهم إلا ما أطعمهم الناس من لحوم الأضاحي وهو متأخر عن الصلاة بخلاف صدقة الفطر فإنها متقدمة على الصلاة وقيل ليكون أول ما يطعم من أضحيتہ فيكون أكله مبنيا على امتثال الأمر سواء قيل بوجوبه أو سنيته رواه الترمذي وابن ماجه

والدارمي قال ابن المهام ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وصح
اسناده عن عبد الله بن بريدة عن بريدة وزاد الدارقطني وأحمد فيأكل من أضحيتہ

ترمذی ج 1 ص 234 میں ہے:

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم
الفطر حتى يطعم، ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي.

السنن الكبرى للبيهقي ج 3 ص 401 میں ہے:

عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم
الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح

سنن دارقطني ج 2 ص 197 میں ہے:

ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم
الفطر حتى يطعم وكان لا يأكل يوم النحر شيئا حتى يرجع فيأكل من أضحيتہ
وقال عبد الصمد حتى يذبح

شعب الايمان للبيهقي ج 5 ص 293 میں ہے:

عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل
من لحم نسكه ولا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات

سنن دارمی ج 1 ص 289 میں ہے:

أخبرنا يحيى بن حسان ثنا عقبه بن الأصم حدثنا عبد الله بريدة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج وكان اذا كان يوم النحر، لم
يطعم حتى يرجع فيأكل من ذبيحته.

السنن الكبرى للبيهقي ج 3 ص 401 میں ہے:

عن عقبه بن الأصم عن ابن بريدة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئا وإذا كان الأضحى لم يأكل شيئا حتى يرجع وكان إذا رجع
أكل من كبدا أضحيتہ

بخاری ج 1 ص 561 میں ہے:

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ

عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إنى
سألتك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشرط الساعة وما أول طعام
يأكله أهل الجنة.....وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت

متردك على الصحيحين ج 5 ص 58 میں ہے:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن
الأرضين بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة سنة فالعليا منها على ظهر
حوت قد التقى طرفاهما في سماء والحوت على ظهره على صخرة و الصخرة بيد ملك
تفسير القرآن العظيم - ابن كثير (21 / 4)

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو عبيد الله بن أخي بن وهباً حدثنا عمي حدثنا
عبد الله بن عياشاً حدثنا عبد الله بن سليمان عن دراج عن عيسى بن هلال الصديقي
عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الأرضين بين
كل أرض والتي تليها مسيرة خمسمائة عام والعليا منها على ظهر حوت قد التقى
طرفاه في السماء والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية سجن الريح
والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيات جهنم
والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها إبليس مصفد بالحديد يد
أمامه ويد خلقه فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء أطلقه» وهذا حديث غريب جداً
ورفعه فيه نظر.

الهداية والنهاية ج 1 ص 37 میں ہے:

وخلق الارض على حوت وهو النون قال الله تعالى (نون والقلم وما يسطرون)
والحوت في الماء والماء على صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على صخرة
والصخرة في الريح. وهي الصخرة التي ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الارض
فتحرك الحوت فاضطرب فتزلزلت الارض فأرسي عليها الجبال فقرت وخلق الله
يوم الثلاثاء الجبال وما فيهن من المنافع.....هذا الاسناد يذكر به السدي أشياء
كثيرة فيها غرابة وكان كثير منها متلقى من الاسرائيليات

فإن كعب الاحبار لما أسلم في زمن عمر كان يتحدث بين يدي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بأشياء من علوم أهل الكتاب فيستمع له عمر تأليفاً له، وتعجباً مما
عنده مما يوافق كثير منه الحق الذي ورد به الشرع المطهر فاستجاز كثير من الناس

نقل ما يورده كعب الاحبار لهذا ولما جاء من الاذن في التحديث عن بني اسرائيل
لكن كثيرا ما يقع مما يرويه غلط كبير وخطا

فقط والله تعالى اعلم

كتبه: عصمت الله

متخصص، دار الافتاء والتحقيق

جامعه دار التقوى چو بر جي پارک لاہور

12 جمادی الاولى: 1441ھ

8 جنوری 2020ء

9-1-2020

عبدالرحمن
9-1-2020

